

التشريع الدولي لحقوق الانسان :



- ١- الاعلان العالمي لحقوق الانسان
- ٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .
- ٣-العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- ٤- البروتوكول الاختياري الملحق بالحقوق المدنية والسياسية .

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :



قامت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بوضع هذه الوثيقة عام (١٩٤٨) والتي أطلق عليها اسم (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) ويشتمل على مقدمة **وثلاثين مادة** يمكن تقسيم الحريات الواردة فيها الى :

- الحريات الأساسية وتشمل الحرية الشخصية ومنع التعذيب وحرية الفكر والرأي وحرمة الملكية الخاصة وحرمة المنازل والحياة الخاصة .
- الحياة الاجتماعية وتشمل عدم التمييز بين البشر بسبب العنصر او اللون او الدين او المذهب السياسي وحق الشعب في الاشتراك في الحياة العامة .
- وفي نطاق الاسرة أقر الإعلان حق الزواج وحقوق الأمومة والطفولة .
- وفي العدالة الاجتماعية أكد الإعلان العالمي على حق العمل والحق في مستوى كاف من المعيشة ومجانبة التعليم .

متى ظهر مصطلح حقوق الانسان ؟



فيما يتعلق بتاريخ ظهور اصطلاح " حقوق الإنسان " والمتعارف عليه اليوم للدلالة على " الحقوق الأساسية " في الحياة الكريمة للرجال والنساء من غير تمييز، فإنها ظهرت حديثاً في أوروبا بعد الثورة الفرنسية وفي أواخر القرن الثامن عشر، وذلك باعلان الثورة لوثيقة حقوق الإنسان على لسان قادتها حينذاك ، والتي بموجبها تم إلغاء نظام الاقطاع الذي كان يسود حينذاك في أوروبا، بأستعباده لجميع العاملين في الأرض لحساب مالكي الأرض .

ما هي الاسباب الكامنة وراء اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؟

إن أحد الأسباب الأساسية الكامنة وراء صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان كانت الانتهاكات النازية الألمانية أبان الحرب العالمية الثانية وجرائمهم البشعة ضد اسرى الحرب، ومعاملتهم كأنهم حيوانات تجارب، الا أن هذه الانتهاكات على بشاعتها لا تختلف كثيراً عن الانتهاكات المعاصرة على يد سلطات الدول المتقدمة، وهذا يتطلب حتما إصدار قرارات جديدة تلائم درجة الانتهاكات والأرهاب الدولي الذي يعيشه الأفراد في ظل السياسات العالمية الجديدة.

مضمون الاعلان العالمي لحقوق الانسان :

ويحتوي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على قواعد أساسية اقترتها جميع الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة مثل تقرر المصير للشعوب وتحريم إبادة الجنس البشري والاتجار بالرقيق، وهو ما يجعل من هذه الوثيقة أساساً دولياً لا يجوز الاتفاق على خلافه ، ومما يلاحظ أن الجرائم التي ترتكب ضد حقوق الانسان اصبحت جرائم دولية لا تخضع لقاعدة التقادم، ولا تعفي مرتكبيها من المحاكمة والعقاب تبعاً لتمتعهم بحصانات معينة . وهذا النوع من الجرائم يمس المجتمع الإنساني كله لذلك هناك تشدد دولي ازاء محاكمة ومعاقبة مرتكبيه وذلك كضمانة لعدم تكرار الويلات التي شهدتها البشرية اثناء الحرب العالمية الاولى والثانية.

العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان :



اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦/١٢/١٩٦٦ ثلاثة مواثيق دولية واتاحتها للتوقيع والتصديق والانضمام وهي :

١- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

٣- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

وتشكل هذه الوثائق الثلاث الى جانب الاعلان العالمي لحقوق الانسان (الشرعة الدولية لحقوق الانسان).

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية :

ويتكون من ديباجة و (٥٣) مادة ، ان المادة (٦) منه تنص على الحق في الحياة ، والمادة (٧) تنص على عدم اخضاع احد للتعذيب او المعاملة او العقوبة القاسية ، والمادة (٨) تنص على عدم جواز استرقاق احد او اخضاعه للعبودية، والمادة (٩) عدم جواز توقيف احد او اعتقاله تعسفا ، والمادة (١٠) تنص على معاملة جميع المحرومين من حريتهم معاملة انسانية ، وتنص المادة (١٢) على حرية التنقل واختيار مكان الإقامة ، وتنص المادة (١٤) على ان الناس سواء امام القضاء . وغيرها من النصوص الاخرى.

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية :

ويتكون من ديباجة و (٣١) مادة . فالمادة (٦) منه تعترف بالحق بالعمل،
والمادة (٧) بحق كل شخص بالتمتع بشروط عمل عادلة ومرضية ،
والمادة (٨) بحق كل شخص في تكوين النقابات وفي الانضمام الى النقابة
التي يختارها ، وفي المادة (٩) تعترف الدول الاطراف في العهد بحق كل
شخص في الضمان الاجتماعي ، اما المادة (١٠) فانها تمنح الاسرة اكبر
قدر ممكن من الحماية والمساعدة ، وفي المادة (١١) تعترف بحق كل
شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته ، وفي المادة (١٢) بحق كل
انسان في التمتع باعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية ، والمادة
(١٣) بحق كل فرد في التربية والتعليم.

اسئلة :



سؤال : ما هو التشريع الدولي لحقوق الانسان ؟

سؤال : متى ظهر مصطلح حقوق الانسان ؟

سؤال : ماهي الأسس التي بني عليها العهدين الدوليين ؟